حفل فني وخطابي بالمكلا احتفاءً بالعيد الوطني الـ٢١للوحدة

أبناء حضرموت يؤكدون أنهم سيظلون صمام الوحدة والديمقراطية

سياسيون ومثقفون بمحافظة حضرموت لـ(الثورة):

❏ نجدد تأييدنا للشرعية الدستورية ونقول للانقلابيين:عودوا إلى جادة الصواب

❏ الأزمة الراهنة ناتجة عن مؤامرة تستهدف وحدة الوطن وأمنه وسلمه الاجتماعي

❏ .. أقيم يوم أمس الأول بمركز بلفقيه الثقافي بمدينة المكلا حفل خطابي وفني بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٢١للوحدة اليمنية المباركة٠٠وفي الحفل الذي حضره أعضاء من مجلسي النواب والشورى٠٠وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة٠٠والوكلاء والوكلاء المساعدون٠٠ومسئولون في المكتب التنفيذي٠٠والشخصيات الاجتماعية والسياسية والدينية والعسكرية والامنية٠٠وقيادات فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والقطاعات الشبابية والنسائية وعدد كبير من المواطنين٠٠ ألقى الأستاذ/ خالد سعيد الديني محافظ محافظة حضرموت رئيس المجلس المحلي٠٠كلمة نقل في مستهلها تحيات القيادة السياسية والسلطة المحلية بالمحافظة بهذه المناسبة الوطنية ٠٠مؤكداً على أهمية الاحتفاء بالعيد الوطني الـ٢١ للجمهورية اليمنية ٠٠ بما يحمله من دلالات عظيمة ومشرقة في تاريخ نضالات شعبنا والحركة الوطنية وبوصفه واحداً من بين أهم وأبرز الانجازات التي تحققت للشعب اليمني وأن الوحدة أعادت للشعب اليمني اعتباره بعد أن أمضى عقوداً من الزمن يئن ويرزح تحت وطأة التشطير..

المكلا/يحيى سنان البعيثي

وأشار المحافظ الديني إلى أن الاحتفاء بهذه المناسبة هذا العام يأتي في أجواء تداعيات الأزمة السياسية التي تمر بها بلادنا٠٠منوهاً بأن السلطة المحلية بالمحافظة وهي تراقب عن كثب هذه الأوضاع المؤسفة٠٠فإنها في ذات الوقت تدعو كافة شركاء العمل السياسي في الساحة الوطنية إلى تحكيم العقل والمنطق لمعالجة هذه الأزمة وتجاوز الخلافات والصراعات٠٠وتغليب المصلحة العليا للوطن فوق كل المصالح الذاتية والحزبية٠٠وقال : إننا ننظر بأسف شديد إلى ما يعتمل في هذه الفترة من صدامات مسلحة والتي لن يستفيد منها سوى أعداء الوطن والمتربصين بأمنه واستقراره٠٠والذين لا يريدون له التقدم والتطور والنماء٠٠داعياً أبناء المحافظة إلى التزام الهدوء والسكينة والتحلي بذلك السلوك الذي ميزهم عن سواهم٠منذ أقدم عصور التاريخ فهم أولاً وأخيراً دعاة سلم وأمن واستقرار وسكينة وأن يجعلوا حضرموت ومصالحها قبلة كل نشاط وموقف٠وأن يحافظوا عليها في حدقات أعينهم.

(الثورة) حضرت الحفل وأجرت لقاءات مع سياسيين ومثقفين من أبناء محافظة حضرموت فكانت الحصيلة كالتالي:

وقفة إجلال وإكبار

● في البداية تحدث الأستاذ/صالح سعيد باعامر:

– ونحن نحتفل بذكرى عزيزة على قلوبنا وهي العيد الـ ٢١ للوحدة اليمنية٠٠فإننا نتذكر تلك الهامات من المناضلين الذين كانوا أول من أطلق الصرخة الأولى ونادى بالحرية والاستقلال٠٠وأول من ضحى وأول من استشهد٠٠وأول من قدم روحه من أجل الشعب ضد سياسات النظام الإمامي والاستعماري والواقع التشطيري ٠٠ إن القضية الكبرى التي ناضل من أجلها الشعب هي قضية الحرية والتغيير٠٠وما أن انتصرت ثورتا الـ ٢٦ من سبتمبر والـ١٤ من اكتوبر٠٠إنبلج الحلم القديم الجديد٠٠بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية٠٠لكن ثمة من سعى لوأد هذا الحلم حتى لا تجد اليمن لها مكاناً تحت الشمس لذا واجهت الثورة ودولة الوحدة صعاباً جمة٠٠وناضل الخيرون من أجل تعميق وترسيخ هذا المنجز الكبير٠٠لكي لا يجهض وبإرادة الشعب وإرادة الثوريين والمناضلين التأمت اللحمة أكثر وأكثر٠٠وتعمقت الأماني والمنجزات المادية والثقافية واليوم وبعد مرور واحد وعشرين عاماً على قيام الجمهورية اليمنية ٠٠ فإننا نقف وقفة إجلال وإكبار للذين كانوا بمثابة الشمعة التي احترقت لتضيء الطريق للجماهير والمناضلين من أجل الثورة والوحدة٠٠والذين كانوا سبباً لإنجازها بكل منطلقاتها الديمقراطية وفي مقدمة هؤلاء المناضل/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ورفاق دربه٠٠

مصالح الوطن

● وأضاف مدير الثقافة باعامر:إننا نأسف لما يحدث اليوم من ممارسات تتنافى وأهداف الثورة والوحدة٠٠وتاريخ الحرية الوطنية وتراثها الثقافي العظيم٠٠وكان بالإمكان أن يغلب الجميع مصالح الوطن٠٠فوق كل المصالح الذاتية والحزبية وإلا فإن مطالب الشباب ستفرغ من محتوياتها الأخلاقية والتغييرية والتحديثية٠٠من أجل تحقيق دولة النظام والقانون والدولة المدنية ٠في الأخير نشد على أيادي قيادتنا السياسية بزعامة فخامة الرئيس/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكافة المناضلين والجماهير ونتمنى أن تكون أعيادنا كلها أفراحاً ومنجزات٠٠

تنمية شاملة

● الأخ/سالم محمد بن سلمان:

– العيد الوطني الـ٢١للوحدة اليمنية المباركة٠٠نحن نحتفل اليوم في محافظة حضرموت ابتهاجاً بهذه المناسبة العظيمة التي نعتبرها٠٠حدثاً تاريخياً مهماً لوطن الـ٢٢من مايو١٩٩٠م٠٠الذي نقل اليمنيين إلى عهد مزدهر ومتطور٠٠في ظل قيادته الحكيمة ممثلة بفخامة الرئيس/علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية٠٠صانع الوحدة والديمقراطية والتنمية الشاملة٠٠وماتحقق لشتى محافظات ومديريات ومناطق اليمن٠٠من تطور في مجالات التنمية والمشاريع الخدمية٠٠منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن – شيء عظيم نفتخر به ونشعر بحق٠٠أن عظمة الوحدة تزداد في نفوسنا وعقولنا وضمائرنا٠٠كلما شاهدنا حجم الانجازات والمكاسب التي تحققت في ظلها وفي شتى مناحي الحياة٠٠نحن وفي هذه المناسبة نعبر عن عظيم شكرنا وتقديرنا٠٠لفخامة الرمز الوحدوي /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠٠الذي أعطى الوطن جل اهتمامه ووقته وجهده٠٠في سبيل تحقيق تطوره وتقدمه وازدهاره٠٠وأعتقد أن أبناء حضرموت يتفقون معي٠٠أن الرئيس هو صانع كل التحولات التاريخية والتنموية٠٠لذلك سيبقى في قلوبنا ماحيينا٠٠رجل التاريخ والوحدة وصانع مجد وعزة يمن الـ٢٢من مايو١٩٩٠م٠ومجد كل اليمنيين ٠٠

قفزات نوعية

● الأخ/ماجد محمد كردح :

– عندما تأتي مناسبة العيد الوطني للوحدة نبتهج كثيراً٠٠لأن الوطن اليمني الواحد شهد تطورات متسارعة على كافة الأصعدة السياسية والتنموية والخدمية والاجتماعية٠٠واذا تحدثنا عن جانب من المجالات وعلى سبيل المثال:الطرقات فقد شهد الوطن قفزة نوعية بكل المقاييس٠٠حيث تم تنفيذ شبكات الطرق الإسفلتية لتشمل كافة قرى ومناطق ومديريات ومحافظات الوطن٠٠الريف والمدن والجبال والوديان والصحراء ..جميعها وصلت إليها مشاريع الطرقات الاسفلتية٠هذه الانجازات هي في حقيقة الأمر تعبر عن إرادة وعزيمة وإصرار القيادة السياسية على تحقيق تطور مذهل من خلال إيصال الطرق إلى كافة مناطق الوطن٠٠انطلاقاً من كونها شريان الحياة ٠٠التي ستؤدي بلا شك الى تحقيق تنمية حقيقة في كل المجالات الخدمية الأخرى٠٠ وهذا بالفعل تحقق على أرض الواقع ٠٠

إذاً دعونا نقولها وبصدق٠٠الوحدة كانت مصدر تطور اليمن والقيادة السياسية هي صانعة الوحدة والديمقراطية ٠٠لهذا نحن كيمنيين ندرك تماماً عظمة الوحدة وأهميتها ٠٠وعلينا أن نعي بأن الرئيس هو باني اليمن وتقدمها وازدهارها٠٠

الحوار هو الحل

● الأخ/ رياض عوض السعدي :

– والوطن يعيش في أزمة سياسية افتعلتها أحزاب اللقاء المشترك ٠٠نقول لهم في هذا اليوم ونحن نحتفل بالعيد الوطني الـ(٢١) لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة٠٠عليكم أن تدركوا حجم الأضرار التي لحقت بالوطن جراء الفوضى والتخريب وهذه الأزمة السياسية٠٠عليكم أن تدركوا٠٠أن الحوار هو الحل لإخراج البلد من أزمتها الراهنة٠٠واذا كانت حكومة وحزب المؤتمر وحلفاؤه قد أبدوا استعدادهم للحوار من أجل الحفاظ على الوطن ووحدته ومنجزاته عليكم أن تستجيبوا إلى دعواتهم ٠٠في اعتقادي أن مبادرات الرئيس كانت هي الحل الحقيقي للأزمة ٠٠وكان علينا حينئذٍ أن نتفاعل معها كأحزاب ومنظمات فاعلة في المجتمع٠٠نأمل من المعارضة أن تبدأ بخطوة في اتجاه الحل وذلك من خلال إنهاء حالة الفوضى والعصيان والتمرد العسكري٠٠والقبول بالحوار لإخراج البلد من الأزمة الخطيرة التي تمر بها حالياً٠إن الاقتصاد الوطني يواجه تحديات كبيرة بسبب ما تتعرض له المنشآت الاقتصادية من أعمال تدمير٠٠أكان في مجال الكهرباء أو الطرقات أو النفط أو الغاز أو الاتصالات وغيرها من الجوانب٠٠التي ترتبط بالحركة الاقتصادية والتنموية والخدمية٠٠والوطن يحتاج إلى تضافر جهود أبنائه للتصدي لأي أعمال تخريبية تستهدف الاضرار بالاقتصاد الوطني وانجازاته التي تحققت في ظل الوحدة المباركة وفي شتى مجالات٠٠٠

حجم التحديات

● الأخ/عبداللطيف عمر باوزير:

– إننا في الحقيقة أمام تحديات حقيقية يمكن أن تعصف بالوطن وتفضي بنا إلى الاقتتال كأحزاب وقوى اجتماعية لتفكيك المجتمع وتجذير فقره والعودة به إلى مراحل التناحر القبلي التي تجاوزناها نحن في حضرموت منذ ثلاثينيات القرن الماضي٠٠وبدا واضحاً أن اليمن الذي توحد أصبح أمام تحديات إقامة الدولة الحديثة لمواجهة موروثاته وتجاوزها إلى المستقبل ٠٠الأمرالذي سيضع اليمن في زاوية البحث عن الاستقرار عن طريق التدخلات الخارجية٠٠ ويعطي لهذه القوى شرعية الوجود واستمرارية النفوذ٠٠كما هو في لبنان بعد اتفاق الطائف٠٠وفي تقديري المبادرة الخليجية لم تأخذ ذلك بعين الاعتبار الاستراتيجي٠٠ولم تأخذ حجم التحديات وخطورة وضع الدولة اليمنية على قدم المساواة٠٠مع القوى السياسية ومنها اللقاءالمشترك٠٠الذي لا يوجد ما يوحد مكوناته٠٠غيرعجزه الذي منعه عن(الحوار الوطني)لإحداث التغيير٠٠القابل للاستمرار في ظل الفوضى وتحدياتها٠٠والمبادرة في تقديري الشخصي لا تتجاوز كونها مستنسخة عن مبادرة (الطائف) حيث تساوي الزعماء السياسيين مع قادة الميليشيات في صياغة النظام اللبناني٠٠

ميلاد اليمن الحديث

● الدكتور/عادل عبدالرحمن السقاف :

– العيد الوطني الـ(٢١) لإعادة تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢من مايو١٩٩٠م٠٠هو ميلاد اليمن الحديث ٠٠فقد تحققت العديد من المنجزات التنموية والخدمية وفي شتى مجالات الحياة٠٠وفي المجال الصحي على سبيل المثال : يمكن أن نقول بأن المستشفيات والمراكز والوحدات الصحية٠٠شملت كافة مناطق اليمن ريفها قبل مدنها٠٠وهذا شيء ملموس على أرض الواقع٠٠تحقق في ظل الوحدة واهتمام القيادة السياسية بتحقيق نهضة حقيقية شاملة٠٠بدءاً بالإنسان الذي حظي بالتعليم والتأهيل والدعم والتشجيع٠٠ليكون النواة الأولى في اتجاه تحقيق التنمية الحقيقية في البلد٠٠ولهذا هناك الجامعات اليمنية الحكومية والاهلية٠٠تخرج منها مئات الآلاف من الناس في كل التخصصات٠٠وهم الآن موجودون في ميادين العمل يخدمون وطنهم الذي هو مصدر عزتهم وفخرهم٠٠

خطورة الأزمة

● الأخ/خالد عبدالله الذيباني :

– في هذه المناسبة أتقدم بجزيل التقدير إلى قيادتنا السياسية ممثلة بفخامه الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠٠الذي صنع لليمن تاريخاً مشرقاً ومزدهراً٠٠بدءاً بتحقيق وحدة الوطن في الـ(٢٢) من مايو١٩٩٠م٠٠مروراً بمسيرة حافلة بالانجازات والتطورات في شتى مجالات الحياة٠٠ونحن نحتفل بالذكرى الـ(٢١) للوحدة ندرك حجم وخطورة الأزمة السياسية التي تمر بها اليمن٠٠والتي تستهدف استقراره ووحدته وسلمه الاجتماعي٠٠وندرك أيضاً المسؤولية التي تقع على عاتقنا كيمنيين٠٠وهي ضرورة الدفاع عن الثوابت الوطنية٠٠والتصدي لكل أشكال الفوضى والتخريب والثقافات المناطقية والكراهية المقيتة٠٠كما أن على الأحزاب أن تحترم إرادة الناس٠٠وأن تعمل على إخرج البلد من هذه الصراعات الحزبية التي الحقت الضرر الكبير بالوطن واقتصاده وعطلت الحياة العامة٠٠

فقرات الاحتفال

● وقد تضمن الحفل القاء قصيدتين شعريتين للشاعرين/محمد عبدالقوي الحباني٠٠وعبدالله مبروك وتقديم فقرات فنية وأنشادية متنوعة شملت لوحة استعراضية من فنون التراث الشعبي من تصميم الفنان/مبارك بايعشوت٠٠وأنشودة وطنية بعنوان (الله أكبر يا يمن) أداء الثلاثي (علي ابراهيم المهري ,وسالم أحمد بافرج ,وأحمد صالح الشرفي) بالإضافة إلى وصلات غنائية بدأها الفنان/محمد صالح بن حميد بأغنية (يتمية الأبوين) التي كتب كلماتها الشاعر/ عمر العيدروس ولحنها الفنان/كرامة سعيد مرسال ثم أغنية (لأجل اليمن) للفنان/مفتاح سبيت كندارة٠٠وكلمات الشاعر/سعيد علي الحاج كما قدم الفنان/محفوظ بن بريك أغنيتين من كلمات وألحان الشاعر الكبير/حسين أبوبكر المحضار الأولى بعنوان (بشيش عا أم اللبن) وأخرى بعنوان(لا تكشفوا حالها)٠٠

تصوير/ خالد بن عاقلة

● صالح باعامر

● رياض السعدي

● خالد الذيباني

● عادل السقاف

● ماجد كردح

● عبداللطيف باوزير

● سالم بن سليمان